http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1577) السنة السابعة - الاثنين (10) آب 2009

هل ستُغرق "الدورة" منطقة الكرخ بمياه الصرف الصحي في وقتٍ قريبٍ؟

كانت منطقة الدورة الواقعة جنوب بغداد قبل انطلاق خطة فرض القانون، منطقة ساخنة الاحداث عندما اختطفها الارهاب من وسط جوّها الآمن ليحولها الى منطقة للموت العشوائي والمنظم، وعانت المدينة من جراء ذلك الامرّين الغياب التام للامن والحضور التام لهجرة ساكنيها الاصليين فضلاً عن الغياب التام للخدمات. لا ماء، لاكهرباء أما النفايات فقد شكلت تلولا من الاوساط الناقلة للامراض و ساهمت في التلوث البيئي.

"هور رجب" كان سلة بغداد الغذائية واليوم عبارة عن أكوام من النفايات!

شوارع غير مبلطة

نفايات وازبال وسط المدينة

- احد الفلاحين تبرع بأرضه الى الحكومة العراقية مقابل بناء مركز شرطة !
- لن يدخل أحد منطقة الدورة بعد شهرين بسبب تلال النفايات والكلاب السائبة !
- المنطقة يقطنها ٥٠٠ الف مواطن بدون مستشفى والمجلس البلدي لايعمل الا بوجود التيار الكهربائي!

ايناس طارق / وائل نعمة
تصوير: سعد الله الخالدي

بعد تنفيذ خطة فرض القانون وبالتعاون مع قوات الجيش العراقي والشرطة الوطنية وقوات الاسناد فضلا عن تعاون المواطنين ومشاركتهم الفاعلة في القضاء على المجاميع الارهابية التي قلبت حياة المنطقة رأسا على عقب، عادت المنطقة آمنة، وتشهد الآن حركة متصاعدة على عدة مستويات تتعلق بالحياة اليومية للمواطن ومصادر رزقه، فأسواقها تعج بالمتبضعين وحركة الاعمار والبناء في تصاعد ملحوظ، خصوصا بعد عودة الكثير من العوائل المهجرة التي غادرت بيوتها قسرا بسبب اصابع الارهاب التي عطلت الحياة فيها.

صورة مدخل المنطقة

بالرغم من عودة نشاطات الحياة المختلفة الى المنطقة (الاسواق، حركة النقل، المدارس) الاّ ان الحاجة بقيت ماسة جدا للخدمات التي ينبغي توفيرها للسكان، خصوصا الخدمات البلدية والكهرباء، وهذا ما يبدو واضحا لكل زائر للمنطقة لم يشهدها منذ عدة سنوات.. اكوام النفايات متكدسة في كل مكان من ارجاء المنطقة سوى متنزه واحد شيد عند مدخل المنطقة والذي تحوّل فيما بعد الى مجرد ارض جرداء لاترى فيها الا بعض المقاعد المهشمة.

موافقات امنية

استغرق وقوفنا في السيطرة الامنية اكثر من ربع ساعة من اجل الحصول على موافقات امنية تسمح لنا بالتجوال كفريق صحفي، توجهنا بداية الى مقر اللواء السابع شرطة وطنية، الذي ساعدنا كثيرا في انجاز مهمة التحقيق الصحفي عن المنطقة. وحسب قول اللواء الركن سعد فإن تعاون القوات العراقية الامنية ومجالس الاسناد من العشائر العراقية، فضلا عن القوات المتعددة الجنسية ساعد كثيرا في تخليص المنطقة من فلول الارهابيين ودحرهم. هذا النجاح الامني كان واضحا من خلال عودة العوائل اللتي هجرت في الفترة التي سبقت تطبيق خطة فرض القانون وحسب الاحصائيات الدقيقة فانها تؤكد ان (٣٠٣٦) عائلة مسلمة عادت الى بيوتها. (٢١٣١) عائلة عادت خلال ٢٠٠٨ و (٩٠٥) عائلات خلال ٢٠٠٩. اما فيما يخص العوائل المسيحية العائدة الى الدورة فخلال عام ٢٠٠٨ عادت (٢٢٠) عائلة وعام ٢٠٠٩ (٤٥٥) عائلة، اما العوائل من الطائفة الصابئية فالعائدة خلال ٢٠٠٩ كانت (١٧٦) عائلة.

واضاف اللواء سعد: أن بعض العوائل قد اخذت منحة الحكومة البالغة مليون دينار والبعض الاخر لم تستلم بسبب عدم ظهور اسمائهم في الحاسبة الالكترونية التابعة لوزارة الهجرة. واشار اللواء الى ان ملامح عودة الحياة واضحة في منطقة الدورة التي عانت كثيرا من تهجير وقتل شبابها ونسائها واطفالها ومنها انشاء المتنزهات التي يقصدها الناس للترويح عن انفسهم، كما اعيد افتتاح ٧٠٠٠ محل تجاري بعد ان كانت المحال مغلقة بين تهجير وتهديد بالقتل، وافتتاح سوق الاثوريين الكبير، وفتح مرآب جديد للسيارات لنقل المواطنين كما افتتح الشارع الرئيسي بالدورة ورفعت الحواجز الكونكريتية منه، اما بقية الحواجز الكونكريتية فسوف ترفع تدريجيا من جميع ارجاء المنطقة.

حماية الكنائس

وفيما يخص العمليات الارهابية الاخيرة التي طالت بعض الكنائس، اكد اللواء الركن، أن المنفذين قد استغلوا بعض الثغرات، لكن الان وضعنا خطة أمّنا فيها الحماية للكنائس وكثفنا تواجدنا في الاحياء التي يكثر فيها الاخوة المسيحيون. والشيء المفرح هو تعاون السكان من جميع الطوائف الدينية مع بعضها البعض ومعنا ايضا في الاخبار عن الاشخاص المثيرين للشك والريبة، وقد ساعد هذا النوع من التعاون في الاسراع بالقبض على الارهاربيين والخارجين عن القانون.

واضاف اللواء سعد: في فترات سابقة من ٢٠٠٧ استطعنا ان نضبط صواريخ مكتوباً عليها اسماء بعض دول الجوار بالاضافة الى عبوات ومناشئ تعود صناعتها لنفس الدول، اما الان فكل شيء اصبح تحت السيطرة الامنية وذلك عن طريق سحب جميع انواع الاسلحة من كافة السكان الامن يملك رخصة تؤهله لحمل السلاح ولاسباب تكون واضحة في كتاب رسمي صادر من وزارة الداخلية.

دور العشائر

اثناء جولتنا في المدينة التقينا الشيخ حسين صلاح رئيس مجلس اسناد الدورة، الذي قال لنا: تعتبر المدينة الآن آمنة نسبيا ولولا تعاون الجميع لما استطعنا ان نقف هنا ونتحدث وسط الشارع الرئيسي للمدينة، فضلا عن مساندة العشائر للقوات الامنية لتوفيرالامن وكذلك تقديم الخدمات البلدية التي مع الاسف، لم تكن يوما بالمستوى المطلوب، والمنطقة تقسم الى قسمين، جنوبية وشمالية والطريق العام السريع هو الخط الفاصل بين الجانبين. الجزء الجنوبي يعاني من ضعف الخدمات البلدية بالكامل، والاسباب نعزوها الى الوضع الامني الذي ما يزال بكل صراحة غير مستقر بشكل كامل في هذا الجزء، فضلا عن معاناة سكان الجزء الجنوبي الذي يشمل هور رجب، ابو دشير، من مشاكل نقص الماء والانقطاعات الكثيرة للتيار الكهربائي وطفح مياه الصرف الصحي وكثرة اكوام النفايات التي اصبحت تجمعا للكلاب السائبة ومرتعا للحشرات والقوارض بكافة اشكالها وهي اوساط ناقلة لمختلف انواع الامراض، وما استطعنا عمله هو القيام بحملة تنظيف واسعة نظمت بمساعدة القوات المتعددة الجنسية وشارك فيها ما يقارب ٥٠٠ شاب بمختلف الاعمار وبأجور ٢٥٠ دولاراً شهريا للفرد الواحد.

أراض جرداء

فيما يخص الاراضي الزراعية في منطقة هور رجب فإنها كانت تعتبر سلة بغداد الغذائية، وهي الآن تعاني من ترك اصحابها لها بسبب قلة الاهتمام من الجهات المسؤولة وقلة الدعم المادي والزراعي كالأسمدة والمياه، وعدم توفر المال لدى الفلاح لشراء المضخات المائية لارواء الاراضي وشراء الاسمدة، كل هذه الاسباب، جعلتهم عازفين عن ممارسة عملهم التقليدي وهو الزراعة. ومعظم الفلاحين غادروا اراضيهم ومهنهم والتحقوا في وظائف مختلفة، وحاليا كل يريد ان يستثمر الارض، وهم مستعدون لتأمينها عند اي شخص او عائلة او مؤسسة مقابل زراعتها والاهتمام بها خوفا من ان تصبح بورا غير صالحة للزراعة مستقبلا.

ومن مفارقات هذا الوضع ان احد الفلاحين تبرع بارضه الى الحكومة العراقية مقابل بناء مركز شرطة كانت المنطقة بحاجة كبيرة له لاحلال الامن والسلام . وتبقى هذه المشكلة حقيقية وعلى الجهات الحكومية إيلاؤها الاهتمام المطلوب لتعود هذه المناطق من جديد سلة غذاء حقيقية.

سوق الاثوريين

سوق الاثوريين من اهم الاسواق في الدورة واكبرها وهو اكثر الاماكن نشاطا تجاريا وتواجدا للمتبضعين، كان قد هجره اصحابه ورواده في فترة الانفلات الامني في المنطقة وابواب محاله التجارية كانت تغلق قبل حلول الساعة الثانية عشرة ظهرا، لكن الان عاد بحلة جديدة بعد ان جُدد وعُمر بمساعدة القوات الامنية العراقية، والقوات المتعددة الجنسية، وما ساعد على زرع الطمانينة في نفس المواطن المتبضع، هو وجود نقاط تفتيش عند مداخل السوق من جهتيه، وهذه النقاط مقسمة الى قسمين قسم لتفتيش النساء والاخر لتفتيش الرجال، وما جذب انتباهنا هو كثرة النساء العاملات في السوق وفي عدة اعمال مختلفة.

ام مروان في العقد الرابع من عمرها تجلس لبيع اللحوم والاسماك المستوردة بعد ان غطت مظلة صغيرة رأسها من حرارة شمس صيفنا اللاهبة، تقول ام مروان: بدأت العمل في السوق عام ٢٠٠٨ بعد ان قتل الارهابيون زوجي امام اعين طفلي الاثنين دون سبب او حتى ذنب فقط لانه لم يوافق على الانضمام والعمل معهم لتهجير وقتل الابرياء، وانا لست المرأة الوحيدة العاملة هنا فهناك ام سلمى تبيع الخضار والفاكهة، فضلا عن جارتنا ام محمد التي عادت الى دارها بعد ان هجرها الارهابيون وقتلوا زوجها عند خروجه من المدينة، وهي تبيع بعض الاكسسوارات الرخيصة الثمن، وهنا علقت ام محمد التي كانت جالسة بالقرب من زميلتها ام مروان: عندما هجرنا من منزلنا الذي دمر بزرع عبوة ناسفة، ضاقت علينا الدنيا، وقبل وصولنا الى الشارع العام قتل زوجي وابني البكر الذي يبلغ من العمر خمسة عشر عاما، على ايدي اناس لم نكن نعرفهم او حتى نرى وجوههم يوما في المدينة، وبعد استتباب الامن عدنا الى منزلنا في منطقة حي الميكانيك استقبلنا الجيران بكل حفاوة وترحيب، وساعدونا في اعادة ما نستطيع اعماره وبناءه، فضلا عن مساعدة جارتي بالجلوس قربها وفتح (بسطية)صغيرة تساعدني في الحصول على مبلغ يساعدني بتوفيرمتطلبات اربع بنات صغيرات.

كلاب سائبة

،علي كريم واولاده اصحاب مطعم كبير مطل على الجهة الامامية للسوق يقول:انتشار القوات الامنية ساعدنا بشكل كبير في العودة وفتح محالنا بعد ان كان الوضع محرجا جدا، فقد كان كل من يمارس عمله يقتل او يهان امام انظار الجميع والان لا نشكو من شيء سوى انقطاع التيار الكهربائي المستمر فضلا عن عدم قيام امانة بغداد برفع النفايات العملاقة والتي شكلت تلولا حدودية تحيط بجوانب السوق وبمجرد حلول الظلام تصبح منطقة خطرة لكثرة الكلاب السائبة التي تتجمهر حولها وتعتاش عليها، وقد حدثت عدة حوادث بسبب ذلك تعرض فيها بعض المواطنين الى الاذى من قبل هذه الكلاب السائبة . وبعد فترة من الزمن سوف تجد هذه الكلاب طريقا الى الشوارع الرئيسية لان الشوارع الفرعية امتلأت باكداس النفايات.

اما ابو محمد صاحب محل لبيع المواد الانشائية فانه يشكو من ضعف النشاط الاقتصادي للسوق بسبب كثرة الحواجز الكونكريتية التي جعلته معزولا عن غالبية المناطق اضافة إلى صعوبة الوصول الى السوق من مختلف المناطق الامر الذي ادى الى عزوف المتبضعين عن المجيء الى السوق والتبضع من اماكن اخرى.

واضاف:أن السيارات التي يستقلها المواطنون مثلا من منطقة حي الميكانيك تقف بعيدا عن السوق ولاسبيل للوصول الى السوق الا بأخذ سيارة اجرة وهذا يكلف المواطن كثيرا لذلك استعاض عنه بالتبضع من الاسواق الداخلية التي وجدت نتيجة عزل المناطق عن بعضها وصعوبة الوصول الى السوق الرئيسي ، . وقد طالب معظم اصحاب السوق برفع الحواجز ولو جزئيا وانهاء حالة العزلة بين المناطق وايجاد طرق جديدة لوصول سيارات النقل الكبيرة الى السوق من كل مناطق الدورة والتي على حد وصفهم لو توفرت فسوف ينتعش السوق وطالبوا بأن تكون للسيارات باجات خاصة وطرق معينة لكي تدخل الى السوق. وهذا الامر سوف يساعد في الحفاظ على الامن والاستقرار. (ملاحظة): هناك تعليمات حكومية صدرت مؤخرا برفع الحواجز الكونكريتية من كل شوارع بغداد خلال فترة اقصاها ٤٠ يوما.

مرآب النقل الخاص

قبل مغادرة السوق راينا مجموعة كبيرة من سيارات الاجرة الكبيرة تقف في الشارع المؤدي الى الخروج من المدخل الرئيسي للمدينة ، لفتت انتباهنا (يافطة) كبيرة كتب عليها (كراج النقل الخاص \جانب الكرخ، تابع لوزارة النقل) حاولنا جاهدين ايجاد شخص او موظف يعمل في الهيئة العامة لادارة النقل للاستفسار منه عن ماهية هذا المرآب، لكن بحثنا لم يجد نفعا وبديلا عن ذلك تجمهر حولنا بعض سواق المركبات والمتعهدين، بعد ان عرفوا بمهمتنا الصحفية، شاكين الموظفين التابعين لوزارة النقل. يقول وليد (يعمل في المرآب): لقد استأجرنا المكان بعد اجراء مزايدة علنية من وزارة النقل بمبلغ ٣٦ مليون دينار في السنة لكن ماحدث ان الهيئة التابعة لوزارة النقل لم تتعاون معنا لتشغيل المرآب ، واستطعنا استخدامه قبل شهر ونصف فقط، لان الهيئة التابعة للنقل كانت تقوم بالسماح للسيارات بالوقوف في الشارع مقابل دفع مبالغ مالية، وهذا الامر كان مخالفا لشروط العقد، بمعنى اكثر وضوحا، يمنع وقوف السيارات في الشارع العام الرئيسي ومن يخالف يتعرض الى الغرامة لان المرآب وجد لهذا الغرض، والمسؤول هو المتعهد، ومقابل كل سيارة يقوم بقطع (وصل) خاص للنقابة بمبلغ ٥٠٠ دينار للسيارة الواحدة وبواقع مرة واحدة دون الاخذ بنظر الاعتبار عدد مرات دخول وخروج السيارة في اليوم الواحد. لكن مايحدث، وهذا كلام عدد كبير من السائقين، ان واحداً من الموظفين التابعين للهيئة يقوم باجبارنا على دفع مبلغ ٥٠٠ دينار اخرى (اكرامية) له واذا لم يدفع المبلغ، يغرم السائق مبلغا مقداره (٢٠٠٠٠) الف دينار ويبلغ عدد السيارات العاملة في عدد كبير من مناطق بغداد اكثر من مئة سيارة!

المجلس البلدي والتخصيصات المالية

عند منتصف الظهيرة توجهنا الى بناية المجلس البلدي لمنطقة الدورة، ومن سوء الحظ كان الاعضاء يهمون بالخروج مسرعين ولا نعلم السبب وراء ذلك، ولولا مساعدة القوات الامنية بمناداتهم وطلب منهم الوقوف لاخبارهم بان فريقا صحفيا جاء لمقابلتهم لتعذر لقاؤهم ذلك اليوم، بعد ذلك ترجل من السيارة نائب رئيس المجلس البلدي لمنطقة الدورة حسين علي شدهان وعضو بلدية الرشيد قيس. وقالا لنا بانهما لايستطيعان الحديث معنا لعدم وجود تيار كهربائي في مقر عملهم وهو نفس المكان الذي يضم لواء الشرطة الوطنية، ويقع ضمن الرقعة الجغرافية ذاتها، والتيار الكهربائي يمتد من نفس المغذي الرئيسي للمكان بكامله، ورغم ذلك سألناهما عن اسباب تراكم النفايات في المنطقة في كل مكان وتكاد لاتخلو محلة أو زقاق من هذه النفايات بدلا من الزرع والاشجار الخضر لتجميل المدينة؟ فقال شدهان: ان التخصيصات المالية لمدينة الدورة والبالغة ٤٥٠ مليون دينارشهريا لاتكفي ولا تسد حملات التنظيف ورفع الانقاض والنفايات، والجهة المسؤولة عن هذه الاعمال هي دائرة المشاريع التابعة لامانة بغداد، ونحن جهة رقابية اشرافية فقط، ومن يقوم بصرف الاموال هي بلدية الرشيد وهذا التخصيص المالي قليل جدا، لان المنطقة تضم ٣٢ محلة سكنية اضافة الى منطقة هور رجب وابو دشير ويبلغ التعداد السكاني نصف مليون نسمة، فضلا عن صرف مبلغ ٤٢٥ مليون دينار فقط للكابسات وتصليح انابيب الماء والمجاري لذا لايمكن من هذا المبلغ دفع اجور عمال وآليات تنظيف.

النفايات تغلق المدينة

اذا لم تجد امانة بغداد حلولا جذرية وسريعة للمشكلة واولها يكون بزيادة التخصيص المالي من ٤٥٠ مليون الى ٧٥٠ فبعد شهرين لن يستطيع اي شخص الدخول الى منطقة الدورة !(حسب تعليق شدهان نائب رئيس المجلس البلدي) واضاف: نؤكد ان المجلس البلدي قدم عدة طلبات الى مجلس محافظة بغداد (لجنة هيئة اطراف بغداد) وامانة بغداد تتعلق بزيادة التخصيصات المالية لمعالجة المسألة لكن لاتعليق يذكر من الطرفين، وحاليا بهذا التخصيص استطعنا توفير ١٢ كابسة ٥ منها قديمة و٧ متوسطة تمكنّا من تشغيلها لكنها لاتسد الجانب الخدمي والبلدي لتنظيف منطقة بأكملها، وهي تسد حاجة بعض المحلات والشوارع ومنها شارع ٦٠، شارع الطيارة، وشوارع اخرى.

اين القطوعات المالية ؟

واضاف شدهان قدمنا عدة طلبات الى امانة بغداد لتزويدنا بمبلغ مليون وثلاثمائة الف دينار لسد احتياجاتنا المالية والخاصة بشراء القرطاسية والوقود الخاص بتشغيل مولدات المجلس البلدي فضلا عن دفع رواتب الموظفين الاداريين المرتبطين بعقد عمل معنا، لكن لم نستلم ايضا هذه التخصيصات، وفي السابق اي قبل انتخاب مجلس المحافظة الحالي كان مجلس المحافظة يستلم نسبة ١٠٪ من قطوعات توزيع الكاز والنفط والباقي يكون تحت تصرف المجلس البلدي لمنطقة الدورة، وما معمول به حاليا هو ان نرسل بكتاب رسمي يتضمن احتياجاتنا المالية وما الغرض من انفاقها، وبعد كل تلك الروتينات الوظيفية ايضا لم نستلم تخصيصات مالية لهذا المجلس البلدي الذي لايستطيع العمل غير ساعات معدودة. اذ كيف يمكننا العمل بدون وجود تيار كهربائي !

البحث عن مستشفى !

كيف هو حال منطقة يسكنها ٥٠٠ الف مواطن لاتحتوي على مستشفى واحد فقط ؟ هكذا تساءل نائب رئيس المجلس واضاف: هذا هو حال منطقة الدورة منذ سنوات عديدة، وهي تعاني من ضعف الرعاية الصحية، وكل ماهو متوفر عدد من المراكز الصحية الصغيرة ولولا مستشفى اليرموك لاصبحنا في موقف لانحسد عليه، وحتى بالنسبة الى المراكز الصحية امكانياتها الطبية من الاجهزة والمستلزمات ضعيفة مقارنة بالكثافة السكانية، والمواطن احيانا يتعرض الى فقدان حياته نتيجة عدم اجراء الاسعافات الاولية له في الوقت المناسب!

مناطق جديدة

وعلق عضو بلدية الرشيد قيس أن هناك محلات سكنية شيدت منذ عام ١٩٩٥ وحتى الان لايتوفر فيها الماء، الكهرباء والمجاري وتسكن فيها آلاف العوائل وهي تعاني ايضا من تراكم النفايات والانقاض وقلة الحاويات الخاصة بذلك متمثلة بآليات وكابسات النفايات، والسبب عدم وجود تخصيصات مالية تساعد في شراء او استئجار آليات خاصة برفع النفايات. علماً ان تبليط اجزاء من الشارع الرئيسي لم يكن تمويله من مجلس المحافظة انما من بلدية الرشيد بمساعدة القوات المتعددة الجنسية. واضاف قيس قيام امانة بغداد وبشكل دوري بحملات لازالة التجاوزات والمتجاوزين على الشوراع والارصفة والاماكن العامة ويتم ذلك من خلال التعاون والتنسيق مع قوات الامن العراقية ولكن هناك بعض العوائق في شكل المنطقة وهي الحواجز الكونكريتية التي مازالت تعد مظهرا واضحا من مظاهر المنطقة ، بالرغم من ان الشوارع الرئيسية قد رفعت منها كل الحواجز الكونكريتية ولايوجد اي شارع رئيسي مغلق.

ستغرق الكرخ

وقبل انهاء حديثنا مع نائب المجلس البلدي وعضو بلدية الرشيد قال شدهان: هناك أمر مهم لابد من معرفته واطلاع الرأي العام عليه ليكون الجميع على علم واطلاع وهو اننا منذ سنة ونصف نتحدث عن هذا الموضوع ونرسل الكتب الى المعنيين بالامر في امانة بغداد، مطالبين بمضخات الصرف الصحي (المجاري) في منطقة ابو دشير والتي تعتبر اكبر مضخات للصرف الصحي في منطقة الكرخ، فاحد الانابيب تعرض الى الكسر، والانبوب الاخر يعمل بنسبة ٢٠٪ ونتيجة ذلك قامت بعض البلديات بتحويل صرفها الصحي الى الانبوب المؤدي الى منطقة الكاظمية الذي يصب بدوره مباشرة بدون معالجة في نهر دجلة وهذا الامر يؤدي الى كارثة وتلوث بيئي خطير، فضلا عن خطورة تعرض الانبوب الى التوقف نهائيا وهذا ما يؤدي الى غرق منطقة الكرخ بالكامل (لو حصل التوقف المتوقع).

المسؤولون في الامانة يعلمون بالامر تفصيليا، وكان من المفروض اصلاح الانبوب من قبل الامانة في ٢\٧ لكن بعد اكمال العمل وجدوا تخسفات وتكسرات مما تطلب الامر العودة بالحفر والتنقيب لايجاد مخرج من الموقف ! واخيرا قال شدهان:نطالب بتوسيع صلاحياتنا شأننا شان المجالس البلدية في المحافظات كونها تابعة لوزارة البلديات ، كذلك نريد ان نكون اكثر حرية في عمل بعض الانشطة الاستثمارية لانقاذ المنطقة من مشكلاتها وانهاء حالة تردي الخدمات أو ان تقوم أمانة بغداد بتزويدنا بالآليات المطلوبة لعملنا من كابسات وصاروخيات وشفلات أو ان ترفع من التخصيصات المالية حتى نستطيع ان نعينّ عمال نظافة ونقوم بعملنا بالشكل المطلوب. والا سوف يبقى الحال كما هو عليه دون معالجة!.

الاوساخ في كل مكان